والصُرّاد والصُرّيْد والصَرْدَى كَرُمانٍ وقُبّيْطٍ وسَكْرَى : الغَيْمُ الرَقِيقُ لا ماءً فيه وهو نصّ الصحاح وقيل سَحابٌ باردٌ تَسْفِرُه الرِّيح . وقال الأَصمعيّ : الصُرّادُ : سَحابٌ بارِدٌ نَدِيٌّ ليس فيه ماءٌ . والتَصْرِيدُ : التَقْلِيل وقيل : إِنما كَرِهوا الصُرَدَ وتَشَاءَمُوا به من اسمه من التصريد ونُهِي عن قَتْلِهِ رَداً للطِّيَرَةِ .

ومن المجاز : صَرّدَ له العَطَاءَ تَصْرِيداً : قَلّلَه . وفي الحديث . لن يَدْخُلَ الجَنَّةَ إِلاّ تَصْرِيداً " أي قَليلاً . والتَصريد في السَقي دُونَ الرِّيِّ وفي التهذيب : شُربٌ دونَ الريّ . وشَرابٌ مُصَرّد : مُقَلّل . والمُصْطَرِد : الرجلُ الحَنِقُ الشَدِيدُ الغَيْظِ عن الصاغانيّ كالمصطَر بغير دالٍ . والصّارِدُ اسم سَيْف الشَهيد عاصمِ بنِ ثابتِ بن أَبي الأَقْلَحِ قَيْسِ بن عِصْمة بن النُعْمان الأَوْسِيّ ثم الضُبَعيّ رضي ا تعالى عنه . والصَرْداءُ : جَبَلٌ كثيرُ الثُلْج والبَرَدِ . والمِصْرادُ من الأَرضِ . ما لا شَجَر بها ولا شْيءَ من النَبَاتِ . ولَبَنٌ صَرِدٌ كَكَتِفٍ مُنْتَفِشٌ لا يَلْتَئِمُ لإِصابته البرد وقد صَرِدَ كفرِح . والصِرْدُ بالكسر : الناقةُ القليلةُ اللبن وليس هنا مَوْضِعُ ذِكْرِه وهو مذكور في الصحاح هنا بناءً على أَن الميم زائدة على الصحيح وسيأْتي في : صمرد إن شاء ا تعالى .

ومما يستدرك عليه : الصَرِيد : الجَلِيد . وأَرضٌ صَرْدٌ : باردة والجمع صُرودٌ وهي خلاف الجُرُومِ وهي الحارّة . وريح مِصْرادٌ . ذاتُ صَرَدٍ أَو صُرّادِ قال الشاعر : .

" إِذا رَأَيْن حَرْجَفاً مِصْرادَا .

" ولَيْنَها أَكْسِيهَ حِداداً وفي شرح الأَمالي للقاليّ التصريد التَفْرِيق والتَقْطيع ويقال : صَرّد شُرْبَه تَصْرِيداً : قَطّعَه . وقال قُطْرب : سَهْمٌ مُصَرّدٌ بالتشديد : مُصِيب وبالتخفيف : أَي مُخطئٌ . وأَنشد في الإِصابة : .

" علَى ظَهْرِ مِرْنانٍ بِسَهْمٍ مُصَرّدِ وقال أَبو عُبَيْدة : يقال معه جَيْشٌ صَرَدٌ أَي كلّهم بنو عَمّه لا يُخَالِطهم غيرُهم . نقله أَبو هانئ عنه . وصَرّد الشَعِيرُ والبُرُّ : طَلَعَ سَفاهُما ولم يطلع سُنْبُلُهما وقد كاد قال ابن سيده : هذه عن الهَجَرِيّ . قال شَمِرٌ : تقول العرب : افْتَحْ صُرَدَكَ تَعْرِفْ عُجَرَك وبُجَرك قال : صُرَدُه : نَفْسُه . ويقال : لَو فَتَحَ صُرَدَه عَرَف عُجَرَه وبُجَرَه

. أَي عرف أَسرارَ مَا يَكْتُم . والانْصرادُ : جاءَ ذِكْرُه في بعض الأَمثال فراجِعْه في أَمثال الميدانيّ . وزُهَيْر بن صَرَد الجُشَمِيّ : صحابيّ وهو أبو جَرْوَل وكان شاعرَ القَوْم ورئيسَهُم له ذِكْر في وَفْدِ هَوازن وبنو الصارد : حيٌّ : من بني مُرّةَ ابن عوف بن غَطَفانَ وهو لَقبٌ واسمه سَلامة . قال ابن دُريد : هو من قولهم : صَرَدَ السَّهْمُ أَو من : صَرِدَ الرَّجُلُ من البَرْد ومنهم قُرادُ بن حَنَش بن عمرِو ابن عبد ا بن عبد العُزّي بن صُبيح بن سَلامة الصارِدِيّ الشاعر . وصُرَدُ كزُفَرَ : قَرْية بالوَجه البحريّ من مصر منها التاج عبد الغَفّار بن ذي النّوُن الصُّرَدِيّ . قاله الحافظ ابنُ حجَر في الدرر الكامنة . وصُرَادٌ كغُرَابٍ : هَضْبة في ديار كِلاَبٍ وَعَلَمٌ بقُرْب رَحْرَحانَ لبنى ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْد بن ذُبيانَ وثَمّ أَيضاً : الصَّرِيدُ بينهما وادٍ .

ص - ر - خ - د .

الصَّرْخَدُ بالفتح : اسمٌ لِلْخَمْرِ عن الفّراءِ وأَنشد : .

" قامَ وُلاهَا فَسَقَوْهُ صَرْخَدَا يريد : ولاَتها . وصَرْخَدُ بلا لامٍ د بالشامِ وقيل : موضِع منه يُنسَب إِليه الخَمْرُ في قول الرَّاعي يَصِفُ النَّومَ : .

وَلذّ كطَعْمِ الصَّرْخَدِيّ طَرَحْتُهُ ... عَشِيَّةَ خمسِ القَوْمِ والعَيْنُ عاشِقُهْ وإليه نُسِبَ الحَسَن بنُ أَحمدَ بنِ هلالِ بن سعْد الصَّرْخَدِيّ المعروف بأبي هُبَل سَمعَ عليَّ بن البخاريّ وحَدَّثَ وعُمِّرَ .

ص - ر - ف - ن - د